



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة البصرة / كلية الآداب  
قسم الجغرافية

# الأهمية الإستراتيجية للنفط العراقي

للمدة (1970 - 2010)

دراسة في الجغرافية السياسية

أطروحة تقدمت بها

**ضحي لعبيبي كاظم السدخان**

إلى مجلس كلية الآداب في جامعة البصرة وهي جزء من متطلبات

نيل درجة دكتوراه فلسفة في الجغرافية

إشراف

الأستاذ الخبير الدكتور

الأستاذ الدكتور

**كريم عبد الحسن علوان**

**سعود عبد العزيز الفضلي**

مستخلص

يهتم الجغرافيون بدراسة النفط كونه سلعة تجارية تنتقل عبر المكان (الجغرافي) وحيث يتوفر البعد المكاني للدراسة يبرز دور الجغرافي في دراسة وتحليل أثر المكان والمسافة في تجارة هذه السلعة المهمة والحيوية، كما يهتم الجغرافيون بدراسة التوزيع الجغرافي لمناطق إنتاج النفط، وأثر العوامل الجغرافية على ذلك التوزيع، لذلك فإن الجغرافي يدرس أماكن التوزيع الجغرافي لحقول النفط في الإقليم أو الدولة الواحدة وأثر العوامل الجغرافية على الإنتاج والنقل والتصدير.

كما يهتم الجغرافي السياسي بدراسة النفط نظراً لكونه سلعة تجارية استراتيجية تؤثر في نوعية العلاقات الخارجية بين الدول سياسياً واقتصادياً، وتتأثر تلك التجارة الحيوية بالجغرافية والظروف السياسية، لذلك يولي الجغرافي السياسي للنفط والموارد الاستراتيجية أهمية كاهتمامه بالمواد التجارية الأخرى مثل الغذاء والماء، لما له من أهمية مزدوجة إقتصادية وعسكرياً .

وللنفط في العراق دور بالغ الأهمية في تاريخ واقتصاد وسياسية هذا البلد في الماضي والحاضر والمستقبل، ومن أجل هذا جاءت هذه الدراسة لتركز على تحليل الأهمية الاستراتيجية للنفط العراقي وتتبع مراحل تطوره من الاكتشاف، والإنتاج، والتصدير، مرتكزة على الجانب النظري في توضيح الخصائص والميزات التي ميزت أهمية النفط في تعزيز قوة الاقتصاد العراقي وانعكاسات ذلك على واقع رفاهية الإنسان العراقي والخدمات المقدمة له على مدى أربعين عاماً وهي مدة الدراسة خاصة إذا ما علمنا أهمية هذه المدة الزمنية من تاريخ العراق حيث سيتم من خلال هذه الدراسة التعرف على علاقات الارتباط بين قطاع النفط العراقي من إنتاج وتصدير وتأثيره على قيم الصادرات النفطية والناجح المحلي الإجمالي العراقي، وما لها من تأثير على اقتصاد الدولة.